- **الماركسية** هي ممارسة سياسية ونظرية اجتماعية مبنية على أعمال كارل ماركس الفكرية ، وهو فيلسوف من أصول ألمانية من القرن التاسع عشر ، عالم اقتصاد ، صحفي وثوري شاركه رفيقه فريدريك إنجلز في وضع الأسس واللبنات الأولى للنظرية ، ومن بعدهم بدأ المفكرون الماركسيون في الإضافة وتطوير النظرية بالاستناد إلى الأسس التي أرسى دعائمها ماركس. سميت بالماركسية نسبة إلى منظرها الأول كارل ماركس أسس نظرية الشيوعية العلمية بالاشتراك مع فريدريك إنجلز. فقد كان الاثنان اشتراكيين بالتفكير، لكن مع وجود الكثير من الأحزاب الاشتراكية، تفرد ماركس وأنجلس بالتوصل إلى الاشتراكية كتطور حتمي للبشرية وفق المنطق الجدلي وبأدوات ثورية. فكانت مجمل أعمالهما تحت اسم واحد وهو الماركسية أو الشيوعية العالمية.

- نظريات ماركس عن المجتمع، في الاقتصاد والسياسة – المعروفة باسم الماركسية وتفترض أن كل المجتمعات تتقدم خلال الصراع بين الطبقات الاجتماعية: صراع بين طبقة الملاك المتحكمين بالإنتاج وطبقة العمال الذين يعملون لإنتاج السلع.

- عارض ماركس بشدة النمط الاقتصادي الاجتماعي السائد، أي الرأسمالية، التي أسماها دكتاتورية "البورجوازية"، التي كان يعتقد أنها مسيرة من قبل الطبقات الغنية لأجل مصلحتهم البحتة، وتوقع بأن الرأسمالية كسابقاتها من النظم الاقتصادية الاجتماعية ستولد من دون شك توترات داخلية تقودها إلى التدمير الذاتي واستبدالها بنظام جديد: الاشتراكية.

- **زعم أن المجتمع تحت النظام الاشتراكي سوف يحكم من قبل الطبقة العاملة في ما أسماه "دكتاتورية البروليتاريا"، أو "دولة العمال" أو "ديمقراطية العمال".**

- **كان يعتقد** أن الاشتراكية بدورها سوف تستبدل بمجتمع بدون دولة وبدون طبقية وهو الشيوعية. بالإضافة إلى إيمانه بحتمية الاشتراكية والشيوعية، نشط ماركس بالمحاربة لتطبيق الاشتراكية، زاعما أن على العلماء النظريين الاجتماعيين والجماهير المعدمة تنفذ **عمل ثوري منظم للإطاحة بالرأسمالية** والقيام بتغيير اقتصادي اجتماعي.

- تُعرف الرأسماليّة في اللغة الإنجليزيّة بمصطلح (Capitalism) وهي من **الأنظمة الاقتصاديّة العالميّة**، والتي تعتمد على فكرة ***الملكيّة الخاصّة لكافة العناصر الإنتاجيّة***، مما يساهم في تحقيق الأرباح الماليّة، وتُعرف الرأسماليّة أيضاً بأنها النظام **الاقتصاديّ والسياسيّ الذي يتحكم في كافة مكونات اقتصاد** دولة ما، والذي يساهم في توفير أدوات التحكم المناسبة في الأسواق التجاريّة المتنوعة، ومن التعريفات الأخرى للرأسماليّة: هي **البيئة الاقتصاديّة التي تعتمد على استثمار الملكيّة الخاصة، لوسائل الإنتاج، وتبادل الثروات، وتوزيعها على المالكين من الأفراد، والمؤسسات، والدول.**

- **كتاب «الإمبريالية أعلى مرحلة من الرأسمالية» (1947).**

- حاجج لينين بأن نمو «الرأسمالية المالية» والصناعة في البلدان الغربية قد خلق «فائضا هائلا من رأس المال». هذا المال لم يكن بالإمكان استثماره بصورة مفيدة في بلاده حيث اليد العاملة محدودة. المستعمرات كان ينقصها رأس المال

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad

لكنها كانت ثرية باليد العاملة والمصادر البشرية. لذلك كان على رأس المال الخروج وإخضاع البلدان غير الصناعية للحفاظ على نموه.

- هكذا توقع لينين أن **رأسماليو الأموال الأوروبيون سوف يبتلعون بقية العالم في الوقت المناسب**. هذا النظام العالمي سمي **«الإمبريالية»** وشكل مرحلة محددة من التطور الرأسمالي وهي الأعلى حسب فهم لينين لأن التنافس بين الحروب الإمبريالية المتعددة ستحفز تدميرها وزوال الرأسمالية.
- «الإمبريالية أعلى مرحلة من مراحل الاستعمار»

وجهة نظر النسوية الماركسية في طبيعة المرأة :

- **الوعي الإنساني** ليس أفكارا عقلانية مجردة وإنما هو جوهر **الفاعلية** الإنسانية أو الممارسة التي يخلق الناس من خلالها ذواتهم والتي هي مقياس الوحدة للفكر العقلاني.
- «إن بنية الانسان البيولوجية تحتاج لتبادل الاعتماد مع الغير من أجل البقاء»

ماركس " ليس الإنسان وجودا مجردا منتزعا من العالم ، الإنسان هو عالم الإنسان هو حالة المجتمع ، وجوهر الإنسانية في حقيقته هو العلاقات الاجتماعية".

- إن اعضاء الطبقة الواحدة يتشابهون في نشاطهم، وتؤثر خبراتهم الاجتماعية في تطويرهم لخصائص فيزيائية معينة تطويرهم لسماتهم الشخصية.
- إن **صفات الافراد وقدراتهم** وحاجتهم *تتحدد* ***بطرق الانتاج*** السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي **المكان الذي توجد فيه طبقتهم الاجتماعية**. وان الدوافع التي يعتقد بأنها غريزية **كالأنانية والتنافس** هي **نتاج الصراع الطبقي في النظام الرأسمالي.**
- أن الطبيعة الإنسانية هي نفسها إنتاج تاريخي وأن الناس لا يدركون استعداداتهم وقدراتهم ألا من سياق تاريخي.
- يشكل **مفهوم الطبقة** في الماركسية التقليدية المفتاح لفهم طبيعة النساء وأوضاعهن ووظائفهن ومشاكلهن. فطبيعة المرأة مثل طبيعة الرجل تتغير نتيجة التطورات الاجتماعية التاريخية، وأما وظيفتها فإنها تتشكل من خلال علاقة ديالكتيكية بين ممارساتها البيولوجية وبين بيئتها الاجتماعية والطبيعية.
- مفهوم الديالكتيكية: هو الجدل الذي يوصل إلى النظريات والقواعد التي تحكم الناس وتسير حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- أن الطبيعة الإنسانية هي نفسها إنتاج تاريخي وأن الناس لا يدركون استعداداتهم وقدراتهم ألا من سياق تاريخي.
- **ماركس لم يعطي اهمية كبيرة لقضايا المرأة في تحليلاته بينما فردريك انغلز اهتم بهذه القضية.**

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad

- **اهتم بتحليل أوضاع المرأة داخل الطبقات وعبر التاريخ. وطرح قضية أوضاع النساء في عصور ما قبل الرأسمالية. لدحر الادعاء التقليدي القائل أن خضوع النساء للرجال وتبعيتهن أمر طبيعي ونتيجة حتمية بسبب الفروق البيولوجية.**
- **إن خضوع النساء هو شكل من اشكال القمع الذي تمارسه الطبقة الاجتماعية الرأسمالية. وهذا القمع سيستمر طالما هناك طبقة برجوازية.**
- مناقشة: **الملكية الخاصة الزواج الأحادي، نظام العائلة !!!!!!!!**
- **ناقش انغلز وضع المرأة في الطبقة البرجوازية والمرأة في الطبقة العاملة. (ناقش/ي)؟**

(قضية الزواج والعمل) مهم جدا للنقاش.

نظرية تقسيم العمل التي طرحها إنغلز: قسمة العمل القائمة على أساس الجنس في سوق العمل، قسمة العمل القائمة على أساس الجنس في الأسرة؟

مثال المجتمعات الثلاث

تحليل الحركات النسوية الماركسية لظاهرة القمع

الافكار الثلاث الرئيسية لتحليل النسوية الماركسية التقليدية

- **1. تحليل النسوية الماركسية يعتمد على مبدأ الطبقية. الرأسماليون يديرون الإنتاج و يتحكمون به أما الطبقة العاملة من الرجال و النساء تعاني من القمع.**

- **2. الأنظمة الرأسمالية تمنع العمال من العمل الحر الذي يطور قدراتهم وتجبرهم على العمل من أجل البقاء (الاغتراب). فالنساء هم الأكثر قمعاً بسبب العمل خارج المنزل ورعاية الأطفال و القيام بالأعمال المنزلية.**
- **الاغتراب: نظرية توسع ماركس في شرحها في كتاباته الاولى، وهي تحاول ان تصور غربة البشر عن مجتمعهم بجانب تفسير طبيعة هذه الغربة وافاقها المحتملة. ارتبط هذا المصطلح بظاهرة تقسيم العمل في كنف الرأسمالية.**
- **3. إن اعمال النساء وعلاقتهن الاجتماعية تحدد وعيهن وتشكل أفكارهن، وانه ينبغي الاخذ بعين الاعتبار طبيعة عمل النساء حين يراد فهمهن ومعرفة القمع الواقع عليهن.**
- **فالنساء المتزوجات مرتبطات بعقد زواج فلا يمكن التهرب من المسؤوليات الزوجية دون مقابل. فعلاقة الزوجة بالزوج تشبه علاقة الإقطاعي بالتابعين له. والعائلة هي المؤسسة التي تدعم النظام الرأسمالي.**

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad

مظاهر الاغتراب

- **المظهر الاول : العامل يغترب او يعزل** عن نفسه (كالة) تطويع بيلوجيا الفرد لصالح العمل والانتاج
- **المظهر الثاني : العامل يغترب عن فعل الانتاج، هنا يشعر بعدم الراحة النفسية. هنا تصبح القدرة على العمل مجرد سلعة لا قيمة لها.**
- **المظهر الثالث: يغترب العامل عن غيره من العمال وعن مجتمعه، هنا العامل يعامل كفرد منعزل ويحكم عليه وفقا لقدرته على انجاز المهام المحددة من قِبل صاحب العمل. هنا الانتاج لم يعد يمثل العملية التعاونية او المشتركة.**
- **المظهر الرابع: العامل يغترب عن <u>الوجود النوعي للبشرية</u> (طاقة كامنة يقدرون بها تقرير مصيرهم بصورة جماعية وبحرية).**

الين وود «نحن مغتربات سواء مارسنا حياتنا على انها ذات معنى وقيمة أو أنها ليست ذات قيمة، لكننا نتوهم فنعطي لأنفسنا وأوضاعنا معنى وقيمة». نافش *اي*؟؟

تحليل الحركات النسوية الماركسية لظاهرة القمع

- **<u>أهمية رعاية الاطفال والعمل المنزلي</u>** واعتبروه نشاط ذو قيمة ولا تقل قيمته عن النشاط العقلي.
- أما انغلز فقد أكد ان هذه الاعمال كانت لا تقمع النساء **<u>لأنها تعمل ضمن الجماعة</u>.**
  - **<u>وان خضوع النساء امر لا يتعلق بطبيعتهن البيولوجية، واعترض على تقسيم العمل على أساس الجنس.</u>**
- شبه علاقة الزوج والزوجة في الاسرة البرجوازية بالسيطرة والهيمنة اقتصادية.

العلاقات شبه التعاقدية: مثل البغاء والأم البديلة (تختارها النساء بسبب أنهن لا يملكن شيء ذو قيمة في سوق العمل، فيضطرون لبيع أجسادهن أو تقديم خدمة الإنجاب، وهذا شيء يجبرن عليه وليس اختيارا حرا).

- **<u>اما النساء اللواتي حققن نوعا ما من الاستقلال الاقتصادي فهن غير تابعات كالنساء في الطبقة البرجوازية.</u>**
- الرأسمالية تعارض الإجهاض لأنها بحاجة إلى قوة العمل وتعارض المثلية الجنسية لأنها تريد ابقاء العائلة النووية التي تشكل حجر الأساس في الرأسمالية.
- أكد ماركس وانغلز على أن كل العلاقات القائمة على أساس التغاير الجنسي هي علاقات طبيعية ومشروعة. و**<u>ندا</u>** بالعلاقات القائمة على الانحراف الجنسي. (المثلية الجنسية).

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad

التصورات النسوية للمجتمع الفاضل

- **النسوية الماركسية:** لا تعتقد بوجود مجتمع فاضل يتضمن قيما ومبادئ ثابتة. لان المجتمعات ستظل تعيش في صراع دائم وان وجود مجتمع فاضل هو تفكير تافه بالنسبة لهن.
- **التدخل الاستعماري ودخول رأس المال والملكية الخاصة كلها كرست قضية اللامساواة في علاقات النوع الاجتماعي.**
- القيمة الكبرى هي **العمل** فالإنسان يعبر عن إنسانيته من خلال العمل أكان **عقليا او جسميا او يدويا**، الهدف هو المحافظة على بقاء الإنسان. والذي يهدف الى التطور الكامل هو هيمنة طبقة على طبقة أخرى.
- للحرية شرطان: الأول، **تطور قوة الإنتاج الذي يلبي الحاجات الضرورية**.
- الثاني، **إلغاء نظام قوة العمل التي يتصف بها المجتمع الطبقي**.
- الحرية بالنسبة للماركسية هي المجال العام الذي **يمنح الفرصة** للأفراد لكي يعملوا معاً بحرية ويتابعوا مصالحهم المشتركة.

- المساواة : قيمة كبرى، **إلغاء الملكية الخاصة وإلغاء الطبقات** التي تؤدي الى الاغتراب.
- العدالة : فكرة أخلاقية أيديولوجية تقوم على أساس (تصور الأفراد اللذين يهتمون بمصالحهم الخاصة ويتنافسون في تكديس الثروة) (توزيع).

المطالب السياسية للحركة النسوية الماركسية:

مهم

- دمج النساء في المجال العام **ومشاركتهن في الإنتاج.**
- والتغير من **النظام الرأسمالي** الى النظام الاشتراكي. **لان النظام الاشتراكي** سيقدم للإنسان الأساس المادي للتغلب على الاغتراب.
- **النظام الاشتراكي** : هو نظام اقتصادي يمتاز بالملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج والإدارة التعاونية للاقتصاد؛ أو هو فلسفة سياسية تدافع عن هذا النظام الاقتصادي. الملكية الاجتماعية تعود لأي شخص من أو مجموعة مما يلي: شركات تعاونية أو ملكية شائعة أو ملكية عامة مباشرة أو دولة المؤسسات المستقلة. الاقتصاديات الاشتراكية تعتمد على الإنتاج من أجل الاستخدام والتخصيص المباشر لمدخلات الاقتصاد لإشباع المتطلبات الاقتصادية والحاجات البشرية.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad

المطالب السياسية للحركة النسوية الماركسية:

مهم

- والطبقة العاملة تدير الحكومة وتعيد تنظيم الإنتاج وإلغاء الرأسمالية.
- **بالنسبة للنسوية الماركسية: اشتراكية العمل المنزلي** (انغل)، أي تحويل الاعمال التي تنجز في المنزل لصناعة اجتماعية. أي **دفع اجور للنساء** مقابل الخدمات التي يقمن بأدائها في المنزل.
- **العائلة:** مهمة لإعادة إنتاج الأفراد حسب المفهوم التقليدي للماركسية لكن بالنسبة للتنشئة الدولة الاشتراكية عليها دور كبير. اما **بالنسبة للنسوية الماركسية** فهي تطالب بإلغاء العائلة من اجل القضاء على ثنائية العائلة والعمل.
- **المطالب السياسية للحركة النسوية الماركسية:**
- **مبدأ العقلانية** لوحدة لا يضمن المساواة للمرأة لأن النظام الرأسمالي يستغل النساء.
- **تنظيم لينين الثوري** يعيق مشاركة المرأة في السياسة لأن السياسة اللينينية تعتبر خبرات النساء أقل قيمة من خبرات الرجال. وايضا هو لا يهتم بالمشاعر والعواطف.
- **الماركسية التقليدية ركزت على الاقتصاد وأهملت الجوانب الاجتماعية مثل الاغتصاب والتحرش والتميز العنصري**
- الزوج والزوجة في **العائلة** يقوموا بأعمال المنزل وتربية الأطفال واعتبرته موضوع سياسي.
- انتقاد **الأسرة النووية** التي تكرس النظام الرأسمالي (المفكرة زراتسكي) التي دعت الى الاطاحة بالعائلة لتدمير الرأسمالية (تفكير متطرف جدا)، وانتقاد فكرة المجتمع الأنثوي التي نادت به الراديكاليات.

نقد النظرية السياسية النسوية

نقد الماركسية :

- **العائلة** : صنع الرأسمالية لكن تجاهلت ان العائلة هي افضل وسيلة لمواجهة الثقافة الرأسمالية.
- **الزواج** : شبهن العلاقة الزوجية بعلاقة العامل مع صاحب العمل الرأسمالي وهي علاقة استغلال واغتراب. لكن ماذا عن ما تعانيه الغير متزوجة والبغايا.
- اما تحول من النظام **الرأسمالي الى الاشتراكي** فيوجد تجارب عديدة فشلت في الحد من قمع المرأة. اذن هو ليس النظام البديل الناجح.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Aya Sayyad